

# مدخل ميسر إلى مذهب الإمام الشافعي | الشيخ محمد سالم

بحيري

محمد سالم بحيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الدرس الاول من شرح كتاب سفينة النجاة. فيما يجب على المولى للامام العلامة سالم بن عبدالله بن سعد بن سمير الحضرمي الشافعي. رحمه الله وطيب ثراه - 00:00:00

وجعل الجنة مثوانا ونفعنا بعلومنا في الدارين. وقبل ان نقف مع الفاظ هذا الكتاب ايها الاحبة الكرام لابد ان نقف مع هذا المذهب الذي ندرسه. لابد ان تكون عالمين بالمراحل والادوار التي مر بها هذا المذهب - 00:00:20

الذى ندرسه ولابد ان نقف مع المذهب الشافعي على الخصوص. لماذا يدرس الطالب في هذه البلاد مذهب الشافعي المذهب الشافعي ايها الاحبة الكرام من بعد اطوار فالذين يؤرخون لهذا المذهب - 00:00:40

انما يذكرون اول الاطوار التي مر بها هذا المذهب. وهو طور التأسيس. وطور التأسيس يراد به الطور الذي اسس فيه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه مذهبها. الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه اذا تأملتم في سيرته - 00:01:00

خطرة تجدون انه قد اجتمع له لقي جميع المدارس الفقهية الموجودة في زمانه. الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه كان اول ما طلب انما طلب علم العربية فلازم هزيلا يقول الشافعي رضي الله تعالى عنه لا - 00:01:20

هزمه ذيلا فكنت اقيم باقامتهم واطعن بظعنهم. لازم الشافعي رضي الله تعالى عنه قبيلته هزيل ليلة هديل من افصح العرب فكان الشافعي رضوان الله تعالى عليه يتلقى عنهم العربية. وكذلك ذكر الاصمعي - 00:01:40

انه صاحب اشعار الهزليين الافة من قريش يقال له محمد بن ادريس الشافعي. فهو نواulum التي طلبها الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه انما كان علم العربية. واتقان الشافعي رضي الله تعالى عنه - 00:02:00

لغة العرب وعلمه بمضايقها اثر على فقهه. فنجد هذا واضح في فقه الشافعي رضوان الله تعالى عليه. اذا الامور التي اثرت في تكوين منهج الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه في الفقه. لزوم الشافعي رضي الله تعالى عنه قبيلته - 00:02:20

واخذه اللغة عنها. اذا تأملتم في سيرة الشافعي رضوان الله تعالى عليه تجدون ان الشافعي رضي الله تعالى عنه قد لقي جميع المدارس الفقهية المولودة في زماننا. فقد لزم الشافعي رضوان الله تعالى عليه فدرس - 00:02:40

الامام مالك عليه رضوان الله لزم مالكا الى ان توفي مالك رضي الله تعالى عنه سنة تسع وسبعين ومئة. واستفاد من ومدرسة الامام مالك عليه رضوان الله ليست مدرسة الحديث المحسن. الذي يجده على مواهب الالفاظ. كذلك - 00:03:00

ليست مدرسة الرأي التي تشرط شروطا كثيرة للعمل باحباب الاحاد. وانما هي مدرسة تجمع بين الاثر والنظر الشافعي رضوان الله تعالى عليه من مدرسة الامام مالك عليه رضوان الله. ولازم الامام مالكا عليه رحمة الله الى ان توفي سنة تسع وسبعين - 00:03:20

كذلك التقى الشافعي رضوان الله تعالى عليه باصحاب الحديث وتلقى عنهم واطلع على منهجهم في النظر ويذكر الامام احمد عليه رحمة الله انه كان بين اهل الحديث وبين اهل الرأي في زمان الشافعي شقة - 00:03:40

قال الامام احمد رضوان الله تعالى عليه ما زلنا نلعن اصحاب الرأي ويلعنوننا حتى جاء الشافعي توقف بيننا ما زلنا نلعن اصحاب الرأي ويرعنوننا اي كانت بيننا شقة كبيرة حتى جاء الشافعي رضوان الله تعالى عليه فوفق بيننا - 00:04:00

فاعلم الشافعي رضوان الله تعالى عليه اصحاب الحديث انه ليس كل رأي مذموما ولا م اهل الرأي على ترك العمل بأخبار احد كثيرة قد

اشترطوا للعمل بها شروطا قد منعهم من العمل ببعض اخبار الاحاد. الحاصل ان مدرسة الشافعي - 00:04:20

رضوان الله تعالى عليه انما هي مدرسة جامعة بين الاثر والنظر. وانما هي مدرسة قد وفقت بين اهل الحديث واهل الرأي الحاصل ان الشافعي رضوان الله تعالى عليه كما اطلع على مدرسة الامام مالك عليه رحمة الله فقد اطلع على مدرسة - 00:04:40

على مدرسة اهل الحديث ووفق بينها وبين مدرسة الرأي. كذلك الشافعي رضوان الله تعالى عليه لم يفته الاطلاع على مدرسة اهل الرأي. فقد هيأت القدار للامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه ان يتلقي بمدرسة الرأي عن - 00:05:00

عن طريق امام من اكبر ائمة مدرسة الرأي في زمانه. وهو الامام محمد بن الحسن رحمة الله ورضي عنه الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه تعلمون انه كان على ولایة باليمن. رحل من المدينة الى اليمن وتولى فيها ولایة - 00:05:20

فوشي به على عادة ما كان يحصل بالولاية في هذه الازمنة. وصي به عند هارون الرشيد فحمل مسلسلا بالسلسل الى هارون الرشيد. وعند هارون الرشيد قد لقي محمد بن الحسن. وكان الشافعي - 00:05:40

في بداية الامر يجلس عند محمد ابن الحسن مجلس التلميذ. فكان اذا قام محمد بن الحسن جلس الى تلاميذه فنقض لهم ما قال شيخهم. فقال محمد بن الحسن هلا نظرتني؟ قال اني اجلوك عن المناظرة - 00:06:00

وظل محمد بن الحسن بالشافعي رضوان الله تعالى عليه الى ان تناظرا بمناظرات عظيمة كانت حديث بغداد كلها وجرت مناظرات كثيرة بين محمد بن الحسن والشافعي عليه رضوان الله دون الشافعي رضوان الله تعالى عليه كثيرا - 00:06:20

خيرا منها في تصانيفه. وهذا يدل على ان الشافعي رضوان الله تعالى عليه ما تلقى فقه اهل الرأي بواسطة وانما تلقى فقه اهل الرأي مباشرة عنه تلقاء عن امام من اكبر ائمة مدرسة اهل العراق في زمانهم. انه - 00:06:40

محمد ابن الحسن عليه رحمة الله. اذا لقي الشافعي مدرسة اهل الحديث المحضر ولقي الشافعي مدرسة اهل الرأي وكان بين المدرستين ما بينهما من شقة حتى جاء الشافعي فوفق بيننا. فوفق بين المدرستين. كذلك - 00:07:00

لقي الشافعي رضوان الله تعالى عليه مدرسة الامام مالك عليه رحمة الله ولازم مالكا عليه رحمة الله الى ان توفي سنة تسع وسبعين وستة. كذلك من المدارس التي اطلع عليها الشافعي رضوان الله تعالى عليه مدرسة الامام الليث ابن سعد. عليه رحمة الله ورضوانه - 00:07:20

كيف عرفنا ذلك؟ اننا عرفنا ذلك لما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا بالشافعي رضوان الله تعالى عليه لا يقارن بين من يعرفه ومن يجهله. انما يقارن الشافعي رضوان الله تعالى - 00:07:40

بين معروفين عندك انما يقارن بين مدرستين قد طلع عليهما اطلاعا جيدا. اي طريق اه قد اطلع الشافعي رضي الله تعالى عنه به على مدرسة الليث ابن سعد. عليه رحمة الله. ليس عندنا خبر صريح في ذلك - 00:08:00

لكن تم احتمال ان الشافعي رضوان الله تعالى عليه لما دخل الى مصر كان تلاميذ الليث النساء رضوان الله تعالى عليه فربما يكون الشافعي رضوان الله تعالى عليه قد تلقى عنهم بعض فقهه ليث النساء عليه رحمة الله. اذا - 00:08:20

اذا تأملتم في سيرة الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه تجد انه من توفيق الله سبحانه له واصرام الله سبحانه له ان اطلعه على جميع المدارس الفقهية الموجودة في زمانه. والفقه اذا اطلع على المدارس الفقهية الموجودة في زمان - 00:08:40

كان افقه اوسع من غيره الذي لم يطلع على الا على مدرسة واحدة. فانت حينما تطلع على مناهج مختلفة للنظر يكون ذلك مؤثرا على طريقتك في النظر في الفقه. ربما تظن ان الامر ينظر اليه من هذه الوجهة فقط. لكن الفقيه اذا - 00:09:00

كثرت المدارس التي اطلع عليها وسبرتها كان ذلك مؤثرا في فقهه. اذا الشافعي رضوان الله تعالى قد صبر جميع المدارس الفقهية الموجودة في زمانه. وهذا اثر على فقهه عليه رحمة الله. ومع ذلك - 00:09:20

اختلفت اراء الشافعي رضوان الله تعالى عليه. فالشافعي رضوان الله تعالى عليه لما توفي ما لر رضوان الله تعالى عليه بدأت تظهر له بعض الاراء التي يخالف فيها الامام مالكا عليه رحمة الله. وصار له تلاميذ في العراق - 00:09:40

يرون عنه هذه الاراء التي يبرزها سواء تلك التي وافق فيها مالكا رضي الله تعالى عنه او تلك التي خالفه في ومن من الذين كانوا

يرون هذه الاراء الكراميسي والامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله - 00:10:00

ابو ثوب وثلاثتهم من تلامذة الامام الشافعي رضوان الله تعالى عليه. وهم الذين يسمونهم الاصحاب عليهم رحمة الله رواة قديم هؤلاء الذين يرمون مذهب الشافعي القديم. والقديم اصطلاح يقع على كل ما قاله الشافعي رضي الله تعالى عنه - 00:10:20

قبل ان يأتي الى المسجد. ثم لما رأى الشافعي رضي الله تعالى عنه الى مصر سنة ثمان وتسعين وستة وقيل سنة تسع وتسعين وستة وقيل سنة مئتين ثلاثة اقوال عند الاصحاب عليهم رحمة الله غير الشافعي رضوان الله تعالى عليه - 00:10:40

بعض ارائهم فنظر في بعض الاصول التي قد ذكرها واعاد تصنيف كتابه في اصول الفقه المسمى بكتاب الرسالة تعلمون ان امام الشافعي رضي الله تعالى عنه اول مدون لعلم اصول الفقه. وكان الشافعي رضوان الله تعالى عليه قد - 00:11:00

اليه عبدالرحمن بن وهبي يطلب منه تصنيف كتاب يجمع الكلام في الناسخ والمنسوخ وفي اخبار الاحاد ونحو كذلك من الاصول فصنف الشافعي رضي الله تعالى عنه كتاب الرسالة. وكان اول ما صنفه بالعراق وارسلها - 00:11:20

كتاب الرسالة مع رجل يقال له الحارث ابن سريح النقال. ولذلك سميت بالرسالة لأنها مجرد رسالة ارسلها الشافعي رضي الله تعالى عنه لعبدالرحمن بن مهدي. لذلك كان عبدالرحمن بن وهبي عليه رحمة الله - 00:11:40

يدعو للشافعي رضي الله تعالى عنه كل ليلة بسبب هذا التصنيف العظيم. لما رحل الشافعي رضي الله تعالى عنه من العراق الى مصر غير بعض كلامه في الاصول والفروع. يعني في اصول الفقه وفي الفروع الفقهية. فاحتاج ان يعيد تصنيف الرسالة مرة اخرى - 00:12:00

لذلك الرسالة التي صنفها الشافعي رضي الله تعالى عنه بالعراق انما تسمى الرسالة القديمة. وهذه الرسالة لم يصلنا منها يا شيخ الا بعض نصوص ينقلها الاصحاب. عليهم رحمة الله عليهم رحمة الله في كتبهم. في اصول الفقه. اما الرسالة التي - 00:12:20

الشافعي رضي الله تعالى عنه بمصر فهي الكتاب الموجود بين ايدينا الان. انتم تعرفون كتاب الرسالة المطبوع في اصول الفقه هذه الرسالة ليست الرسالة العراقية التي صنفها الشافعي بالعراق او الرسالة القديمة انما هي الرسالة المصرية التي - 00:12:40

صنفها الشافعي رضي الله تعالى عنه بمسجد. وكما احتاج الشافعي رضي الله تعالى عنه ان يدون اصوله فقد احتاج ان يدون فاعاد تدوين الفروع وصنف في ذلك الام وصنف غير ذلك من التصانيف في مصر. وفي وفي العراق ايضا - 00:13:00

كان قد صنف بعض التصارييف التي دون فيها الفروع ككتاب الحجة. اذا هذه مرحلة التأسيس الشافعي فقه وقال لا اجعل في حل من روی عنی القديم ای من رواه عنی على جهتي انه المهتب. وكما ان للقدیر - 00:13:20

رواية فان للجديد رواة كذلك. روی الشافعي روی عن الشافعي رضي الله تعالى عنه. الريبع ابن سليمان والريبع ابن سليمان الجيزي والامام المزنی والامام البويطي. هذه مرحلة التأسيس. لكن هنا امر - 00:13:40

قد ظهر لاصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه الذين اتبعوه. قالوا ليس كل مسألة فيها نص للشافعي رضي الله تعالى عنه. فاحتاج السلام عليهم رحمة الله من بعد الشافعي ان ينظروا في المسائل التي لشافعي التي ليس لشافعي رضي الله تعالى عنه نص فيها - 00:14:00

ان يخرجوا بعض المسائل على كلامه. يعني يلحق النظير بنظيره. مسألة ليس فيها نص للشافعي. جدت مسألة ليس فيها نص فنلحقها بما فيه نص. نخرجها على ما فيه نص. لذلك ظهرت - 00:14:20

طبقة من الاصحاب عليهم رحمة الله تسمى طبقة اصحاب الوجوه. عندنا اقوال مروية عن الشافعي رضي الله تعالى عنه. لكن نحتاج الى تفهه ونظر في المسائل التي ليس بالشافعي ينص فيها. فظهرت طائفة من مجتهد الاصحاب عليهم رحمة الله سميت - 00:14:40

طبقة بطبقة اصحاب الوجوه. ينظرون في المسائل التي ليس لشافعي من السلاطين. ويخرجونها على كلامه تفهه فيها بحسب نظرهم ولم يأخذوها من كلام الشافعي. رضي الله تعالى عنه. كما قاله النووي عليه رحمة الله - 00:15:00

هذه المرحلة يمكن ان تسمى مرحلة النضج والتفريق. وفي هذه المرحلة ظهرت مدرستان في فقه امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه مدرسة العراقيين ومدرسة الخرسانيين. مدرسة العراقيين وعلى رأسها الشيخ ابو حامد - 00:15:20

الاسرائيلي عليه رحمة الله ومدرسة الخرسانيين وعلى رأسها القفال الصغير. صار عندنا مدرستان كبيرتان في الفقه في فقه امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه. مدرسة تسمى بمدرسة العراقيين وامام هذه المدرسة - 00:15:40

شيخ ابو حامد الاسبراني عليه رحمة الله. ومدرسة تسمى مدرسة الخرسانيين. وامام هذه المدرسة القفال الصغير عليه رحمة الله. ومن الائمة الذين صنفوا على الطريقة الاولى طريقة العراقيين الامام الماوردي عليه رحمة الله صنف كتابا في شرح مختصر المزنی سماه بالحاوی الكبير - 00:16:00

ذلك من ائمة هذه المدرسة القاضي ابو الطيب الطبری عليه رحمة الله صنف شرحا على مختصر المزنی سمي بالتعليقة كذلك من ائمة هذه المدرسة اعني مدرسة العراقيين او طريقة العراقيين الامام ابو اسحاق الشیرازی الذي - 00:16:30

يسمي الاصحاب عليهم رحمة الله بالشيخ ابی اسحاق. اذا قرأت في كتب الاصحاب عليهم رحمة الله الشيخ ابو اسحاق فالمراد الشیرازی عليه رحمة الله. اذا عندنا مدرستان كبيرتان. مدرسة العراقيين او طريقة العراقيين. وعلى رأسها الشيخ ابو حامد - 00:16:50

عليه رحمة الله وكان له تعليقة كبيرة. قال النووی عليه رحمة الله في خمسين مجلدا وكذلك من ائمة هذه المدرسة القاضي ابو الطيب الطبری. والشيخ ابو اسحاق الشیرازی والامام المحامی عليه رحمة الله. وله كتاب - 00:17:10

يسمى بالمعنى وكتاب يسمى بالتجزید. وكتاب يسمى بالمجموع. وهذا غير مجموع النووی عليه رحمة الله. وظهر صارت عندنا مدرسة ثانية هي مدرسة الخرسانيين. يتزعمها القفال الصغير عليه رحمة الله. ومن ائمة هذه - 00:17:29

الامام الفورانی عليه رحمة الله صاحب كتاب الابادة عن فروع الديانة. كذلك من ائمة هذه الامام المتولی عليه رحمة الله صاحب كتاب تتمة الابادة. كتاب الابادة كتاب الابانة كتاب مختصر - 00:17:49

في مجلدين فاراد المتولی عليه رحمة الله ان يكمل كتاب الامامة. يعني ان يبسط الكلام. فالمسائل التي لم يذكر الفورانی عليه رحمة الله فيها الا ووجه يذكر فيها ووجهين او ثلاثة - 00:18:09

المسائل التي قد اهملها الكورانی عليه رحمة الله بسطها المتولی عليه رحمة الله. وذلك في كتاب سماه تتمة الابادة. كذلك من ائمة هذه المدرسة الامام القاضي حسین عليه رحمة الله - 00:18:29

له شرط على مختصر مزنی سماه بالتعليقة. سماه بالتعليقة. كذلك من ائمة هذه المدرسة الحرمین الجوینی وابوه ابو محمد الجوینی عليه رحمة الله ولابی محمد الجوینی. اختصار لمختصر وله كتاب تسمى التبصرة في الوسوسة. ولامام الحرمین كتاب عظیم في المذهب يسمی - 00:18:49

نهاية المطلب في درایة المذهب. وهذا الكتاب قال فيه امام الحرمین عليه رحمة الله هو ثمرة عمر ونتیجة دهره. وهو من اجل تصانیف الاصحاب عليهم رحمة الله. ثم اختصر تلمیذه الغزانی عليه رحمة الله نهاية المطلب في كتاب - 00:19:19

البسيط ثم اختصر الغزالی البسيط في في الوسيط ثم اختصر الوسيط في الوجیز. وهنا تنتهي معنا مرحلة النضج والتفریق. وتبأ مرحلة جديدة في المذهب. انها مرحلة التلکیح اول وهذه المرحلة صار عندنا فيها ثروة فقهیة عظیمة. صار عندنا ثروة في اقوال الشافعی رضی - 00:19:39

الله تعالى عنه المرویة عنه وفي تصانیفه المنتشرة في البلاد بين يدي الاصحاب وفي اوجه الاصحاب وفي تصانیفهم فكان لابد ان يقع الخلاف بين الاصحاب رضی الله تعالى عنهم. فهذا يقول هذا قول الشافعی الجدید - 00:20:09

وذاك يقول ما هذا بجديد؟ بل هذا قول الشافعی القديم. فلا بد من ترجیح بين الفریقین. وهذا يقول وجها ماذا يتتفقه بوجه في مذهب الشافعی؟ فيقول هذا جائز. وهذا يتتفقه بوجه اخر. فيقول هذا مکروه. فالابد - 00:20:29

لابد من ترجیح بين الفریقین. فكان لابد ان يظهر عندنا ائمة محررین يجمعون هذه الثروة الفقهیة عظیمة ويبینون المعتمد في المذهب من غيره. الذي ينبغي ان ينفعي به المفتی. ويقضی به القاضی - 00:20:49

جاء الامام ابو القاسم الرافعی عليه رحمة الله وجمع ما استطاع من هذه الثروة الفقهیة العظیمة ورجح مرجح وزج فالذی حقه

التزييف بين ان هذا معتمد وهذا ضعيف. هذا مظهر قول الشافعي - 00:21:09

وهذا قديم مذهب الشافعي. هذا الذي عليه جمهور الاصحاب الذي ينبغي ان يفتقى به. وهذا قاله قلة من الاصحاب لا ينبغي ان يفتقى به. صنف صنف الامام ابو القاسم الرافاعي. وعليه رحمة الله كتابا سماه بالمحرر - 00:21:29

اقتبسه من الوجيز للامام الغزالى عليه رحمة الله. نحن قد ذكرنا ان امام الحرمين عليه رحمة الله قد صنف كتابا سماه بنهایة المطلب في دراية المذهب. شرح فيه مختصر المزنی. ثم جاء الغزالى عليه رحمة الله فاختصر نهاية - 00:21:49

المطلبي في البسيط ثم اختصر الغزالى البسيط في الوسيط. ثم اختصر الوسيط في الوجيز. ثم جاء الرافاعي فاقتبس المحرر من الوجيز ثم شرح وجيزة الامام الغزالى عليه رحمة الله بثلاثة شروح. الشرح الاول - 00:22:09

شرح مبسوط جدا سماه بالمحمود لكنه لم يكمله. وصل الى انتهاء الصلاة في ثمان مجلدات شرح الطهارة والصلاه وتوقف عن اكماله في ثمان مجلدات. هذا يبين لك مدى بسط هذا الكتاب؟ هذا هو الشرح الاول الذي شرح ابو القاسم الرافاعي به الوجيز. ولكن هذا الشرح مفقود - 00:22:29

لم تصل اليه ايدينا الى الساعة. الشرح الثاني وهو الشائع في ايدي الاصحاب وهو المطبوع بين ايدينا. العزيز شرح الوجيز وبعض الاصحاب قد تورع فسماه فتح العزيز شرح الوجيز ولا حرج في التسميع لها مخارج شرعية. والاصحاب انما يطلقون عليه الصرح الكبير. الشرط الثالث شرح وجيز - 00:22:59

المختصر شرح وجيز مختصر في اربعة مجلدات. اذا للرافاعي رضي الله تعالى عنه تصنیف اربعة امهات له غير ذلك. لكن هذه الامهات المحرر والمحمود والعزيز شرح الوجيز والشرح الوجيز على الوجيز. المحمود مفقود والاصحاب عليهم رحمة الله قل منهم من وقف عليه - 00:23:25

لكن الذي يكثر عنه النقل في كتب الاصحاب عليهم رحمة الله انما هو الشرح الكبير والشرح الوجيز. الا ان الرافاعي رضي الله تعالى عنه لم تصله كل هذه الثروة الفقهية العظيمة. التي سبق ان تكلمنا عنها. وفوق - 00:23:55

كل ذي علم عليم. جاء النووي رضي الله تعالى عنه فجمع كل ما يستطيع. من تصاريف الاصحاب عليهم ورحمة الله. ومن تصانیف رضي الله تعالى عنه حتى اجتمع للنووي عليه رحمة الله نحو من مائة مصنف من كتب الاصحاب عليهم رحمة الله - 00:24:15  
فعل مثل ما فعل الرافاعي رضي الله تعالى عنه. واعمل مشرط النقد في هذه الثروة الفقهية العظيمة. في اقوال الشافعي رضي الله تعالى وفي اوجه الاصحاب رضي الله تعالى عنهم. وبين المعتمد المقتدى به من اقوال الشافعي رضي الله تعالى عنه. وجمع بين - 00:24:35

متعارض اقوالك فحمل المطلق منها على المقييد. وخصص آآ العام بالخاص. وحرر محال الخلاف ما زال التعارض بينها وكذلك رجح بين اوجه الاصحاب. عليهم رحمة الله وابتكر الفاظ لهذا الترجيح. كالاظهر - 00:24:55

والمشهور والصحيح والاصح والمذهب بما لم يسبق النووي رضي الله تعالى عنه. وصنف في ذلك تصانیف ثارت بها الركبان. فجاء الى الشرح الكبير للرافاعي رضي الله تعالى عنه فاختصره في - 00:25:15

كتاب سماه روضة الطالبين وعمدة المفتی. وجاء الى المحرر واختصره في كتاب سماه منهاج الطالبين ثم شرح مذهب الشيخ ابي اسحاق الشيرازي عليه رحمة الله في المجموع. ثم صنف كتابا مستقلا سماه التحقيق - 00:25:35

عکف النووي رضي الله تعالى عنه على هذه الثروة الفقهية العظيمة. ووصلت يده الى ما لم تصل اليه يد رضي الله تعالى عنه واعمل نشرة النقد وبين معتمد المذهب من غيره. واطبق الشافعي - 00:25:55

لما رأوا عملا نووی عملا نووی رضي الله تعالى عنه على ان المعتمد المفتى به في المذهب ما قاله النووي رضي الله تعالى عنه جمع كل الثروة المذهبية واعمل فيها نشرة نقد وبيان - 00:26:15

من غيره. الا ان بعض العلماء قالوا نحن نسلم تمام التسلیم. بعلم محي الدين النووي عليه رحمة الله. لكن كم ترك الاول للآخر؟ لابد ان نعمل مشرط النقد في الكلام النبوي. بعض طلبة العلم يتصور ان المذهب مجموعة من من الاقوال المروية التي يتلقاها الفقهاء كابرا -

الكبد دون نقد ولا تمحىص لا المذهب ما مرت عليه مرحلة الا واعمل فيها نشرة النقد. نقد من حيث الدليل ونقد من حيث النقل المذهبى. ما كانوا هكذا يتلقون القروع عن الذين عن - 00:27:05

الذين من قبلهم بالتسليم فقط وانما كانوا يعملون فيها نشرة النقد وفق القواعد العلمية. لا يعمل النقد بصورة عشوائية وانما يعملون نشرة النقد وفق القواعد العلمية. فجاء مجموعة من العلماء - 00:27:25

قالوا نحن نسلم بعلم الشيخ محي الدين عليه رحمة الله النووى عليه رحمة الله ولكن لا بد ان نعمل مصراة النقد في روضته ولابد ان نعمل نشرة النقد في الشرح الكبير للرافع. وكان اول هؤلاء الایمان ابا العباس ابن الرفعة - 00:27:45

رحمة الله. فصنف كتاب المطلب العالى في شرح وسيط الغزالى تذكرون الوسيط؟ الوسيط للغزالى الذى هو اصل كتاب الوجيز. والذى هو مختصر البسيط. والبسیط مختصر - 00:28:05

نهاية المطلب ابن الرفعة عليه رحمة الله من اكابر الفقهاء لما ناظره شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله قال رأيت شيخا يتقاطر فقه الشافعية لحيته كأنه لاختلاط فقه الشافعية بلحمه ودمه يتقاطر فقه الشافعية من لحيته - 00:28:25

كما يتقاطر الماء من لحية المتوضى ابن الرفعة عليه رحمة الله صنف كتاب المطلب العين في شرح وسيط الغزالى عليه رحمة الله. واعمل نشاط النقب في الامام النووى عليه رحمة الله وافق النووى كثيرا وخالفه ايضا. ثم جاء من بعد ابن الرفعة عليه رحمة الله الایمان - 00:28:51

تقى الدين السبكي عليه رحمة الله فصنف شرحان في منهاج ظل يصنف فيه ثلاثة سنين. ظل يصلي هذا الشرح ثلاثة سنين. بدأ في مصر وانهاء في الشام. وما انتهى من منهاج. كتب من - 00:29:16

الطهارة الى الطلاق في ثلاثة سنين. شيء عجيب. تعقب وافق النووى كثيرا وتعقبه ايضا في مسائل من حيث المذهب ومن حيث الدليل. وجاء من بعد تقى الدين السبكي عليه رحمة الله الامام الاسناوى عليه رحمة الله - 00:29:36

فاعمل نشرة النقد في كلام النووى عليه رحمة الله. هذه المرحلة من ابن الرفعة. الى ما نزل عن ذلك يمكن ان نسميه ما بين التقليحين. الامام الاسلامي عليه رحمة الله نقد النووى عليه رحمة الله. وصنف كتابا سماه - 00:29:56

المهمات على الرافعي والروضة. يتعقب فيها فروعا من روضة الامام النووى عليه رحمة الله. ومن يقول قال النووى او قوله ويقول فيه امور وينقد كلام النووى. وجلس يقرى المهمات وحضر له في المهمات الامام ابن العماد عليه رحمة الله. و - 00:30:16

المهمات كاملة على الاسناوى. ثم لما اتم القراءة بدا له ان الامام الاسناوى عليه رحمة الله قد غلط في نقده للنووى. فكتب نقدا للنقد. يعني الاسناوى ينقد النووى وحضر له ابن العماد في نقد النووى فجاءه نقد النقد. نقد النقد. وصنف على كتاب شيخه - 00:30:46

صنف ابن العماد على كتاب شيخه الاسناوى كتابا سماه التعقيبات على المهمات. كذلك صنف الاسناوى عليه رحمة الله شرحان في منهاج. وقعت فيه تعقيبات للنووى ايضا. سماه كاف المحتاج - 00:31:16

في شرح منهاج. يقول ابن العمادى الحنفى عليه رحمة الله وهو انفاس شروح منهاج له منه شرح هذا انفاسها كذلك من الائمة الذين اعملوا مشرط النقد في الروضة والشرح. الامام الاذرعى عليه رحمة الله. صنف كتابا سماه - 00:31:36

التوسط والفتح بين الروضة والشرح. نقل الرافعي عليه رحمة الله ونقد النووى عليه رحمة الله ثم جاء الامام الزركشى عليه رحمة الله. فصنف كتابا في نقد الشيختين. سماه خادما رافعى والروضة - 00:32:02

والاغراغي ايضا شرح منهاج ووضع في شرحه نقودا على على النووى شرح منهاج بشرحين شرح هنسمه قوت المحتاج. قوت المحتاج. وشرحان غنية المحتاج. اذا الادراغي له شرحان على منهاج وكتاب في تعقب الروضة والشرح. قوت المحتاج وغنية المحتاج والتوسط - 00:32:23

فتح بين الروضة ثم جاء الدرگسي عليه رحمة الله. فاكمل شرح الاسناوى على منهاج. لأن الاسناوى قبل ان يكمل شرعا كتب في كاف المحتاج شرح منهاج الى الموساقى. فاكمله الزركشى رضي الله تعالى - 00:32:53

تم تكملته السراج الوهاج بتكميلة كاف. وصنف كتابا في تعقب خير سماه خادم الرافعي والروضة في خمسة عشر مجلدا. انظر يكتب سطرين من الروضة ويكتب حول هذين السطرين ثلاث صفحات. في تقد السطرين فقط. ومع ذلك - 00:33:13 لم يسلم له. انتهت مرحلة ما بين التقىحين. نقول لمرحلة التأسيس مرحلة النضج والتغريق مرحلة التناقح الاول. مرحلة ما بين التقىحين. ايه المرحلة التالية مرحلة التناقح الثالث. هؤلاء الذين نقدوا الشيختين عليهم رحمة الله. لابد من حكم - 00:33:43 عندنا امامان كبيران او ائمة في المذهب قد اختلفوا. لابد من حكم بين هؤلاء الائمة هؤلاء الائمة المتأخرن كاب العباس ابن الرفعة والسبكي والزركشي والازرعى والثانوى ايضا لهم ابحاث - 00:34:13 ابكار في مسائل ليس للسابقين فيها نص. يحتاج المتأخرن ان ينظروا فيها ويبينوا هل وافقت المذهب ام لم تتوافق؟ هل وافقت قاعدة المذهب ام لم تتوافق؟ هل وافقت النقل المذهبى؟ ام لم تتوافق؟ فظهر - 00:34:33 امام جليل علم هو شيخ الاسلام زكريا الانصارى رحمة الله. جمع كل هذه الثروة العظيمة وعكف على النظر فيها. وحكم بين جميع هؤلاء غالبا. فصنف كتابا سماه اسنى المطالب في شرح روض الطالب. كتاب روض الطالب مختصر لابن المقرى عليه رحمة الله. شرح - 00:34:53

بكتاب سماه حسن المطالب في شرح روض الطالب. ودك فيه هذه المسائل وهذه الابحاث الابكار ونصر النووى والرافعى في اكثر ما نقلوا فيه. شيخ الاسلام زكريا مصراة النقد في النقد. احنا قلنا ابن الرفعة والسبكي والزركشي والازرعى والثانوى اعمال - 00:35:23 النقد في كلام النووى والرفعية. فجاء من يعمل مشرط النقد في نقدم. وجاء من يعمل مشرط النقد في ابحاثهم فاعمل شيخ الاسلام زكريا نقه في كلامه. ووافق النووى في اكثر ما نقد. يعني - 00:35:53 اكثرا الشيء التي اخذت على النووى لم يسلم بها شيخ الاسلام الا كريم. الاوصلى عليه رحمة الله. ونصر كلام النووى وضعف كلام كذلك من تصانيف شيخ الاسلام رحمة الله شيخ الاسلام زكريا كتاب الغر الغر - 00:36:13 البهية شرق البهجة الوردية. البهجة الوردية نظم لابن الوردي للحاوى الصغير. شرحها شيخ الاسلام بشرحين. شرح كبير وشرح صغير. الشرح الكبير سماه الغر البهية. شرح البهجة الوردية. وشرح وجيزة كذلك اختصر من هذا النووى في كتاب سماه منهج الطلاب. وشرح منهجه في كتاب - 00:36:33

سميت فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب. ثم جاء تلامذة شيخ الاسلام زكريا الانصارى عليهم رحمة الله ففعلوا مثل ما فعل شيخ الاسلام. اعملوا مصراة النقد في كلام ابن الرفعة والإسناوي والسبكي والأضرعى والزركشى. بل اعملوا مشرط النقد في كلام شيخ - 00:37:03

اسلامي زكريا عليه رحمته. وكان اول هؤلاء الامام الهيتمي عليه رحمة الله سلط كتابا في شرح المنهاج سماه تحفة المحتاج. وصنف شرحين على كتاب الارشاد. شرح بالامداد شرح الارشاد وشرح سماه بفتح الجواب شرح الارشاد. وصنف كتابا مستوعبا - 00:37:33 كل الثروة الفقهية المذهبية سماه الایعاب شرق العباد. وهو شرح على متن العباد وكذلك صنف شرحا على المقدمة الحضرمية. وشيخ الاسلام زكريا من مشايخ الهيتمي. ومع ذلك نقه الهيتمي عليه رحمة الله في بعض ما ذهب اليه. لكن هذا ليس كثيرا. كذلك كذلك من - 00:38:03

اه هو من ائمة هذه المرحلة مرحلة التناقح الثاني احنا ذكرنا من ائمة مرحلة التناقح الثاني اثنين. شيخ الاسلام الانصارى والامام الهيتمي عليه رحمة الله. الثالث الامام الخطيب عليه رحمة الله. صنف شرحا على المنهاج - 00:38:33 سماه بمغنى محتاج. شرح المنهاج. وصنف شرحا على البهجة الوردية كشيخه. سماه المواهب الثانية شرح البهجة الوردية. وصنف شرحا على التنبيه. الرابع الامام الرملى عليه رحمة الله صنف شرحا على المنهاج سماه نهاية المحتاج. وشرحها على العباد. ما الذي تلاحظون؟ في هذه - 00:38:53

الثروة الفقهية العظيمة بعض طلبة العلم يتصور ان المذاهب مجموعة من الفروع. التي توارثناها عن الایمان وعن كبار فصروا نتعصب لها ولا نذر المذهب ابدا. اي رجل من هؤلاء قد تعصب النبي - 00:39:23

ما من واحد من هؤلاء الاكابر الا واعمل مسيرة النقد وفق القواعد العلمية في كلام من سبق لكن انما كانوا يعملون مشرط النقد بقيدين.  
من المتأهلين وان يعمله وفق القواعد العلمية - 00:39:47

تنظر كل مرحلة من مراحل المذهب فيها جهد عظيم لخدمته. لما صنف الامام عليه رحمة الله كتاب النهاية نهاية المحتاج عكف في الجامع الازهر هل سلم له الشافعية كتاب النهاية وانت عالم ابن عالم. هل يسلم يدك؟ اجتمع نحو من اربعين ألف عالم في - 00:40:07 الازهر فنظروا في النهاية. كلهم يبدي رأيه في ما كتب الرملي مسألة حتى نريكم الذي توفي بعد الالاف ما سلم من سلم من الناس. اذا عندنا اطوار المذهب على النحو التالي. مرحلة التأسيس. مرحلة - 00:40:37

النضج والتفریع مرحلة التلقيح الاول مرحلة ما بين التلقيحيين مرحلة التلقيح الثاني هذا تاريخ المذهب في ثمانمائة سنة تقريبا. وهذا لابد منه. لابد ان تعرف فالمذهب الذي تدرسه. لابد ان تتعرف على المذهب قبل ان نشرع في. لذلك حينما اقول لك - 00:41:04 المعتمد عند الشافعية ما اتفق عليه الهيثمي والرملي. هذا المعتمد جهد الهيثم والرمل فقط يعني نحن المذهب كله الى رجلين او اعدناه الى تحريرات من لا يحصون من العلماء من لا يحصون من العلماء والهيثمي والرملي انما كل اهمها زبدة كلام من سبق - 00:41:34

العبارة الواحدة المسألة الواحدة قد تتبع عليها الاف العلماء يتفقون فيها ويعلمون فيها مشرط النقد حتى وصلت اليها على هذا النحو الذي نراه في كلام والرملي عليهما رحمة. المعتمد في المذهب ما اتفق عليه الشيخان النووي - 00:42:04 والرافعين فان اختلفا المعتمد كلام النووي. فان اختلفت تصانيف النووي عليه رحمة الله رجعنا الى المتأخرین محققی المتأخرین. ده الهيثمي والرملي والخطیب وشیخ الاسلام زکریا الانصاری فان اختلف الاربعة سواء في مسألة النووي والرافعی او في غيره. رجعنا الى کلام الهيثمي والرملي. فان اختلف الهيثمي والرملي - 00:42:34

مشايخ مصر يرجحون مقالة الرملي عليه رحمة. نظروا فيها ونقطعواها وجلسوا في الجامع الازهر يراجعونها. وبقية مشايخ الشافعية في العالم يرجحون مقالة الهيثم. عليه الله. اطلت عليکم بهذه المقدمة. لكنها مقدمة لابد منها. اذا سمعت هذه المقدمة اذا رجعت - 00:43:07

الى البيت تكون قد رأيت امام عينك تاريخ المذهب في ثمانمائة سنة ثمانمائة سنة مرت على المذهب. تعرف مثلا تاريخ اندونیسیا مثلا کانی حکیته لك في عشرين دقيقة. هذا مثل تاريخ اندونیسی - 00:43:37 تاريخ المذهب في ثمانية سنة منذ سنة تسع وسبعين ومية الى ما بعد الالاف. اسأل الله عز ان يرزقنا الاخلاص والتوفيق والحب فيه انه ولی ذلك والقادر عليه. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله - 00:43:57 الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:17